Permanent Mission
of the Kingdom of Bahrain
to the United Nations
New York

البعثة الدائمة لمملكة البحرين
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

بيان المجموعة العربية

يلقيه

السيد / حمد فريد أحمد حسن

عضو الوفد الدائم لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة

اللجنة الأولى المناقشة المواضيعية

" أسلحة الدمار الشامل الأخرى"

أكتوبر 2013

866 Second Avenue, 14th Floor, New York, NY 10017

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

1. اسمح لي في البداية أن أؤكد مجدداً ثقة للمجموعة العربية في قيادتكم الحكيمة، وقدرتكم على توجيه أعمال لجنتنا نحو النجاح.

2. تتمسك المجموعة العربية بموقفها المبدئى الثابت القاضى بأولوية التوصل لعالم خال من أسلحة الدمار الشامل، سواء كانت نووية أو كيميائية أو بيولوجية، مع إيلاء اهتمام خاص للهدف المتمثل فى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط. لقد دعمت المجموعة العربية دوماً أهداف هذه الاتفاقيات، وسوف تستمر فى المشاركة بالشكل المناسب فى أعمالها. إن تحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار، من خلال انضمام إسرائيل لها كدولة غير نووية، سيؤدى إلى التوصل لوضع عالمى أكثر أمنا والحفاظ على مصداقية نظام نزع السلاح وعدم الانتشار.

3. من المهم أيضا أن نستذكر أن أول دورة للجمعية العامة مكرسة لموضوعات نزع السلاح، حددت بشكل واضح وبتوافق الآراء أولويات نزع أسلحة الدمار الشامل. وتوافقت على منح الأهمية القصوى فى هذا الشأن إلى تحقيق نزع السلاح النووي.

4. أكدت المجموعة العربية دوماً أنه يجب إعطاء الأولوية القصوى للتخلص من الأسلحة النووية عند تناول موضوع التخلص من أسلحة الدمار الشامل. ومع ذلك، أبدت المجموعة العربية استعداداً مماثلاً وقامت بدور فعال في الجهود المتعلقة بالتخلص من أسلحة الدمار الشامل الأخرى. ومن هذا المنطلق ترجمت المجموعة العربية هذه القناعة إلى تدابير عملية تهدف إلى إخلاء منطقة الشرق الأوسط من جميع أسلحة الدمار الشامل، وذلك فى إطار خطة العمل المعتمدة فى مؤتمر عام 2010 لمراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

السيد الرئيس

5. في حين تتمسك المجموعة العربية بالمبادئ والأهداف المتضمنة فى الالتزامات القانونية المشار إليها آنفا، تستمر إسرائيل فى موقفها الرافض للانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

6. إن خطة العمل المعتمدة فى مؤتمر عام 2010 لمراجعة معاهدة عدم الانتشار تتضمن تدابير عملية بشأن الأركان الثلاثة للمعاهدة - نزع السلاح النووي وعدم الانتشار والاستخدامات السلمية للطاقة النووية – وتربط هذه الأركان بخطة عمل أخرى بشأن تنفيذ قرار 1995 حول الشرق الأوسط. توفر هذه الخطة فرصة غير مسبوقة لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل فى الشرق الأوسط، حيث يعكس التوازن الدقيق في تلك الوثيقة بوضوح وجود صلة مباشرة بين الحاجة إلى انضمام إسرائيل إلى معاهدة عدم الانتشار كدولة غير نووية وانضمام جميع دول المنطقة للاتفاقيات التي تحكم أسلحة الدمار الشامل الأخرى.

7. في إطار تنفيذ الالتزامات الواردة في خطط العمل التي اعتمدها مؤتمر المراجعة لعام 2010، عهد إلى أمين عام الأمم المتحدة بعقد مؤتمر إقليمي عام 2012 بشأن إنشاء وأقتبس "منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل "، نهاية الاقتباس. وافقت الدول العربية للمرة الأولى على توسيع نطاق المنطقة لتشمل أسلحة الدمار الشامل الأخرى بغية التغلب على ادعاءات لا أساس لها بأنه يمكن تبرير وجود قدرات نووية إسرائيلية غامضة نظراً لاحتمال وجود تهديد إقليمى متمثل فى أسلحة دمار شامل أخرى. حرصت الدول العربية، في الوقت نفسه، على التأكد على أن الفقرة 8 من خطة العمل تتناول أهمية تحقيق تقدم مواز على مسارى نزع السلاح النووى ونزع أسلحة الدمار الشامل الأخرى.

السيد الرئيس،

8. تؤكد المجموعة العربية من جديد على أن إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل مسؤولية جماعية، التزمت المجموعة العربية بحصتها فيها بالفعل، وقد قدمت ليبيا بالنيابة عن المجموعة العربية تقريراً للأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن الجهود العربية في هذا الإطار. ويبقى أن تتولى بقية الأطراف الداعية لمؤتمر إقامة المنطقة الخالية بعدما تأجل لأسباب واهية وغير مبررة أن تقوم بدورها سعيا إلى عقد المؤتمر المؤجل بدون تأخير فى أقرب وقت ممكن فى عام 2013، وبحضور جميع دول الشرق الأوسط ، بما يمثل إطلاقاً لعملية إقامة المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، كجزء لا يتجزأ من تنفيذ خطة عمل مؤتمر المراجعة لعام 2010 وهى الالتزامات التى سيتم تقييمها في مؤتمر المراجعة لعام 2015.

9. وتحيي المجموعة العربية كل الجهود والمبادرات الهادفة إلى دعم وتسريع مسار جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك المبادرة المصرية التي أعلنت أمام الجمعية العامة في دورتها الحالية والتي تدعو دول الشرق الأوسط، والدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن لإيداع خطابات رسمية لدى أمين عام الأمم المتحدة، تفيد بتأييدها لإعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل. كما تدعو دول المنطقة غير المنضمة إلى أي من المعاهدات الدولية الخاصة بأسلحة الدمار الشامل إلى الإعلان عن التزامها بالإنضمام إلى تلك المعاهدات بشكل متزامن قبل نهاية العام الجاري.

شكراً